اليوم

11

19

بوم

رمضان

(ولا يَدع القرآن رغبةً إلى غيره) مع الأسف أنَّ كثيراً من المُسلمين انشغلُوا عن القرآن بالقِيلِ والقال والصُّحُف والمجلَّات، والقَنَوات، والانترنيت، فتَجِدْ بعض الناس عِنْدَهُ استعداد أن يتصفح الفيس بوك لساعات! أو لديه أوقات لمشاهدة القنوات والبرامج والأخبار من أول ما يستيقظ إلى أنْ ينام! بعلشان إيش؟! ماذا تستفيد من هذا كله؟! هذا خبر سيّء، وهذا يتهكُّم بالدين، وهذا يستهزئ بالمُتدينين، وهذه صُورة عارية، وهذا خبر، ومع ذلك هذا ديدن كثير من النَّاس، ويَمُر عليهِ اليُوم واليُومين والأُسْبُوع والشَّهر وهو ما فتح المُصحف! إنْ تَيَسَّرْ لُهُ أَنْ يَحْضُر إلى الصَّلاة قبل الإقامة بدقيقتين، ثلاث، خس قَرَأ قِراءة الله أعلمُ بها! قرأ لهُ ورقة ورقتين ثم وضع المصحف وكأنه قرأ جزءا كاملا! وبعض النَّاس ما يعرفُون القرآن إلَّا في رمضان! هذه مُشكلة؛ ولِذا يقوله (ولا يَدع القرآن رغبةً الله غيره) الشيخ عدالكريم الخضير حفظه الله بنصرف

أما آن الأوان في أن ندع كل شئ ونقبل على القرآن، في هذا الشهر المبارك، المبارك في أعماله وأوقاته – أخي (يَوْمَ تَرَى المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ) هناك وعند الجسر، على جهنم تكون الظلمة الشديدة. ولكن نور إيمانك هو مصباحك. فزد من نورك وليس هناك شئ اعظم في زيادة النور من القرآن (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَرُوا آيَاتِهِ وَلِيتَذَكَّرَ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ)

## كلمة ومعنى

من روائع ما يزرعه القرءان في قلبك أن يعلمك كيف تبتسم راضيًا ، وأنت تواجه مشاكل الحياة !